الأمناء

www.alomanaa.net

الخميس 26 مايو2022م- الموافق 25 شوال 1443هـ - العدد 1383

من أقوال الرئيس القائد

أن القوات المسلحة الجنوبية ستستمر في مهامها على كامل التراب الجنوبي وفي حماية حدود الجنوب من أي اعتداءات وبسط الأمن

الرئيس القائد عيدروس الزُبيدي

حزام الضالع.. صمام الأمان وصانع الانتصارات

إشـــاعات مغرضة، وحرب إعلاميـــة قذرة، تحاول تشـــويه دور الحزام الأمني وقائده العميد أحمد قايـــد القبة، تارة بإطلاق التهم الزائفـــة، وتارة بالتحريض الممنهج، وتارة بنشر تصريحات مفبركة، كل هـــذا يؤكد أن من فقدوا مصالحهم كثير، وهم يتسابقون في محاولاتهم للنيل من الحزام الأمني وقائده بعد سنوات من الانتصارات والإنجازات والثبات والتحدي.

لن تفلح قوى الشر في استهداف الثابتين على مبادئهم، فهم باقون على العهد، ويشهد لهم العدو قبل الصديق بجهودهم وتضحياتهم وانتصاراتهم.

من الذاكرة

عرض لجيش الاتحـــاد في مطلع الســـتينيات من القرن الماضي في عدن.

من الذاكرة

صورة قديمة تعود إلى منتصف الخمســـينيات من ذاكرة عدن لباص يقل الركاب من وإلى مديريات ومناطق محافظة عدن آنذاك.

المقال الاخير

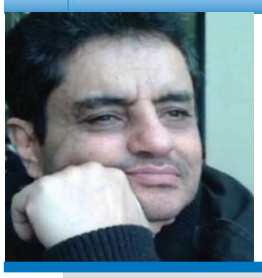

الوحدة.. خطاب العرب ودماء الجنوب

أحمد عبد اللاه

الجنوبي مسرف في مشـــاعره الطيبة، ذهـــب بذاته إلى الوحدة ليجسد أماني العرب الذين تخلوا عن أمانيهم غير الواقعية في مهدها وتجنبوا السعي إليها بكل ما أوتوا من عزم.

لم يدرك بـــأن أعمق البواعث الوطنية هـــي التي تتجه إلى بناء الذات المســـتقلة، وأن الوحدة التي يفهمها العالم تقوم على التكتلات الاقتصادية والتعاون الاستراتيجي في الأمن والعلاقات الخارجية، وليســـت حالة الذوبان والضياع التي يتم فيها الإضافة عن طريق الحذف. وهذه الأخيرة هـــي التي تمت بالفعل وزرعت جذور النكبة. وهي التي رفضها العـــرب واختارها قادة الجنوب ليجربوا بشعبهم.

الخليجيون بدولهم الصغيرة والكبيرة وثقافاتهم المشتركة وقبائلهم المترابطة صنعوا مجلساً استغرق عقوداً دون أن يعيشها كما تمنوا.. وتحول إلى منتـــدى لإدارة الخلافات التي تعمقت مع الزمن، فأصبـــح الخليج، على وقع نمو الطموحات والمســـارات المتباينة لدوله، خلجان فاق تنافرها قدرة المجلس بهياكله التقليدية على احتواء أزماتها.

ومن جهتهـــم لم يحـــزم البيروتيـــون حقائبهم هاربين من أزماتهم الداخلية نحو دمشـــق ليعلنوا عن الشـــام الكبير و (واحديته) المقدســـة ويتنازلوا عن راية "الأرزة الخضراء" لأنهم يفهمون بأن ذلك ســـيقود إلى اندثارهم أحياءً، فغنّوا "يا شام عاد الصيـــف" لكن يبقى كل في دياره يحمـــي روابط الأخوة والحياة المشتركة ويحافظ على التكافؤ والحقوق.

أما دمشـــق وبغداد، وهما توأم بالتنشـــئة التاريخية التي ســـارت بهما فوق تضاريس صعبة منذ عواصـــم الخلافة حتى "البعث العربي"، فقد ابتعدتا قبل أن تقتربا من ربع "حلم وحدوي" أو من خطوة حقيقية للشراكة حين كانتا محور العروبة الصلب. وأصبحت الموســـوعات التي كُتبت في "الأمـــة العربية الواحدة ذات الرســـالة الخالدة" مجرد حلم عـــلى ورق تنافرتا على وقعه دمشق وبغداد، رغم "واحدية" أيديولوجيا البعث الحاكم والمصائر المشتركة والشَبَه في كل الحبكات المحكية في الخطاب السياسي وسلالم النغمات المرافقة له!

وكذلك تونس الصغيرة الجميلة وهـــي متكئة بثبات على الكتـــف الغربي من الجغرافيـــا الليبية الكبـــيرة لم تفكر يوماً أن تذهب إلى طرابلس الغـــرب الغنية ذات الســـكان الأقل لتخوض غـــمار الخطاب المحموم وتتخذ منها عاصمة تاريخية بأثر رجعي معلنة حالة الانصهار الأبدي لأنها إن فعلت سوف تتلاشى خارج مداها الحيوي في أحســـن حال أو تُرمى في مياه خليج سرت مثل قربان يُقدم لإله البحر، ليس أحد الأولمبيين الاثني عشر ولكن أحد الزعامات الهائجة فوق المدى العروبي الحار. ولهذا رأت تونس أن تبقى قرطاج كما هي شقيقة تاجوراء الليبية ولكن كل في دولته.

وهكذا تبخرت أيضا كل مشـــاريع الوحدة والاتحادات بعد انهيار تجربة مصر وسوريا واتضح مع الزمن أن محصلة العطاء الوحدوي لدول العرب مجتمعة لم تتجاوز ســـقف ميثاق الجامعة العربية الميتة اصلاً. لقد تفادت كل دول العرب حمل مشقة الوحدة بمفاهيمها المتشـــددة والخوض في مخاطرات مجهولة وحروب داخلية محتملة، وحملها الجنوبي المغدور ليشـــقى بها جيل بعد جيل.

أوهموه منذ طفولة وعيه بأنه إن ذهب إلى الوحدة سيزداد كمالاً فزاد نقصاً.. ويزداد قوة فزاد ضعفاً.. ويزداد اســـتقراراً فزاد انهياراً، وقيل له بأن الوحدة بكل ســـيئاتها الواقعية أفضل فكانت بكل حسناتها الافتراضية أسوأ. واكتشف مباشرة أنه تحرك بلحمه المجروح فوق زجاج محطم ووفق حســـابات المســـاطر والمناقل الأيديولوجية.

لم يتدرب على الرؤية فسار مُقَاد، ولا على التفكير فعاش ملقّن وخاض تجربـــة المتلقي للنظريـــات الجامدة حتى وضعه القادة في حقيبة سفرهم بعد أن وقفوا على الرصيف يبحثون عن (أوتو ستوب) تاريخي سريع يحملهم إلى ضفاف الوهم السديمي بنشـــوة الفارين مـــن "الحقيقة الجارحة". ثـــم اختفوا تاركين شعبهم ينزلق خارج دورة الزمن وايقاع الحياة.

والخلاصة: إن اســـتعراض التجربة ليس من أجل البكاء أو الإدانات ولكن لاستخلاص الدروس. لقد آن الأوان أن يفهم الناس بأن أثمن وأبقى الروابط الأخوية بين الشمال والجنوب تتمثل في الشراكة المستمرة بمفاهيمها الحضارية، دون المساس باستقلال الآخر، فالتراث الوحـــدوي كله حرائق وخرائب وما يزال دم هابيل صارخاً في الأرض.

عدن تحت وطأة صيف ساخن

تعيش محافظة عدن هذه الأيام حالة استنفار تحت وطـــأة موجة الحر الشديدة وصيف ساخن لا يرحـــم الصغير وكبار السن في ظل انطفاءات الكهربـــاء التي زادت من المعاناة أضعافاً.

وتعالـــت أصـــوات المواطنين ومناشـــداتهم بوضـــع حلول لمشـــكلة الكهرباء، لا ســـيما وأن الصيف سيزداد سخونة في الأيام المقبلة.

أنتَ أصل الحكاية

وبطلة الرواية، فأنت: محلُ العناية، ورضاك غاية
خدماتنا: تلبي احتياجاتك، و باقاتنا: صممناها لكِ
ومن أجلكِ : أوجدنا الخصوصية

اليمنية العمانية المتحدة للاتصالات

www.YOU.COM.YE

YOU

أنت الأصل